

سلطة المياه الفلسطينية تواصل تنفيذ مشروع تحسين نظام تزويد المياه بالجملة في منطقة جنين لخدمة نحو 140 ألف نسمة

جنين – تواصل سلطة المياه الفلسطينية تنفيذ مشروع "إنشاء الخط الناقل للمياه بين وصلتي سالم والجملة ومحطة الضخ الرئيسية في الجملة"، ضمن مكون تحسين نظام تزويد المياه بالجملة في منطقة جنين، بهدف تعزيز كميات المياه وتحسين استمرارية وكفاءة الخدمة لنحو 140 ألف نسمة في عدد من التجمعات السكانية والمنشآت الحيوية في محافظة جنين.

ويأتي المشروع بتمويل من البنك الدولي، وبإشراف شركة سجي للاستشارات الهندسية، وتنفيذ ائتلاف شركة الأعمال العربية للمقاولات والشركة العربية للمقاولات الميكانيكية، فيما تبلغ قيمة العقد الإجمالية نحو 11.49 مليون دولار أمريكي، وبفترة تنفيذ تصل إلى 18 شهراً.

ويستهدف المشروع تحسين منظومة نقل المياه بالجملة وربط المصادر الرئيسية، ولا سيما نقطتي سالم والجملة، بالتجمعات السكانية وشبكات توزيع المياه، بما يساهم في رفع كميات المياه المتاحة وتحسين انتظام التزويد وتقليل الاعتماد على صهاريج المياه، خاصة خلال فترات الطلب المرتفع في فصل الصيف.

ويستفيد من المشروع بشكل مباشر أو غير مباشر سكان جنين ومخيم جنين وبرقين وبيت قاد ودير أبو ضعيف وفقوعة وجليون ودير غزالة وعربونة وعرانة ووادي الضبع والجملة وقباطية والشهدا والمنطقة الصناعية.

زيادة كميات المياه وتحسين كفاءة الخدمة

ومن المتوقع أن يساهم المشروع في زيادة وفرة المياه على مستوى الجملة بنحو 7 ملايين متر مكعب سنوياً من خلال نقاط الاتصال في سالم والجملة، إلى جانب تحسين كفاءة إدارة الموارد المائية والحد من الفاقد، عبر إنشاء نظام حديث لنقل المياه وتعزيز كفاءة توزيعها.

كما يساهم المشروع في دعم استدامة خدمات المياه وتحسين كفاءة التشغيل والصيانة، إلى جانب توفير فرص عمل في المنطقة، حيث تعتمد أعمال المشروع على عمالة محلية بنسبة 100%.

مكونات رئيسية لتعزيز منظومة المياه

يتضمن المشروع إنشاء الخط الناقل للمياه بين سالم والجملة ومحطة الضخ الرئيسية، بطول إجمالي يتكون من 13 كيلومتراً للمسار الأول و610 أمتار للمسار الثاني، إضافة إلى إنشاء محطة الضخ الرئيسية في الجملة، بما يشمل خزاناً أرضياً وخزان توازن بسعة 1,500 متر مكعب، وغرف التحكم والسيطرة والمضخات والمنشآت المساندة.

إنجاز نحو 13% من أعمال المشروع

وبحسب آخر مستجدات التنفيذ، بلغت نسبة الإنجاز في المشروع حوالي 13%، حيث تم عقد عدد من الاجتماعات التنسيقية مع المؤسسات والجهات ذات العلاقة لضمان سير الأعمال وفق المتطلبات الفنية والتنظيمية.

وفي محطة الضخ الرئيسية في الجملة، تم الانتهاء من أعمال حفر الموقع وتحسين التربة وإنشاء الجدران الاستنادية، فيما تتواصل أعمال إنشاء خزان التوازن بسعة 1,500 متر مكعب، بعد الانتهاء من صب الأساسات والبدء بأعمال الطوبار للجدران.

كما تتواصل أعمال تركيب أنابيب الساحة، حيث تم الانتهاء من أنابيب الستانلس ستيل، فيما يجري العمل على غرفة الصرف، إلى جانب استمرار الأعمال في غرفة المضخات والغرفة الكهربائية ومساكن العمال.

وفيما يتعلق بالخط الناقل للمسار الأول، تم الانتهاء من تصنيع وفحص أنابيب الدكتايل بقطر 500 ملم في الصين.

كما تم التحقق من الموقع النهائي لنقطة الربط في سالم، وتتواصل التنسيقات اللازمة لإجراء بعض التعديلات على نطاق العمل، بما في ذلك نقل غرفة عداد التدفق إلى سطح الأرض بدلاً من تنفيذها تحت الأرض.

أما المسار الثاني، فقد تم الانتهاء من خط الأنابيب الفولاذي بقطر 300 ملم، فيما تتواصل أعمال إنشاء الغرفة المشتركة الخاصة بالصرف والعداد والهواء.

التزام بالمعايير البيئية والاجتماعية والسلامة المهنية

وفي إطار التزام المشروع بالمتطلبات البيئية والاجتماعية، تم اعتماد خطة الإدارة البيئية والاجتماعية الخاصة بالمقاول، بما يشمل خطة إدارة المرور والأمن، إلى جانب اعتماد خطة الصحة والسلامة المهنية وآلية التظلمات، بما يضمن تنفيذ الأعمال وفق المعايير والإجراءات المعتمدة.

تحديات تواجه تنفيذ المشروع

وتواجه أعمال التنفيذ عدداً من التحديات، أبرزها الظروف الأمنية والقيود المفروضة على حركة الطرق والوصول إلى مواقع العمل، إلى جانب نقص الوقود وتأثيره على حركة فرق العمل ونقل المواد والمعدات.

كما تشمل التحديات ارتفاع أسعار المواد الإنشائية وتكاليف الشحن والتأمين، إضافة إلى تأخر وصول بعض أنابيب الدكتايل نتيجة تداعيات الأوضاع الإقليمية على سلاسل التوريد. وأكدت سلطة المياه الفلسطينية أن تنفيذ هذا المشروع يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز منظومة تزويد المياه في محافظة جنين، ورفع كفاءة نقل المياه بالجملة، وتحسين استمرارية الخدمة وجودتها، بما يستجيب للاحتياجات المتزايدة للسكان ويدعم استدامة قطاع المياه في المنطقة.